الأنوار
الخميس 20-11-2014 العدد 18784
6

انطلاق مؤتمر في الجامعة اليسوعية عن الخطر الزلزالي في لبنان

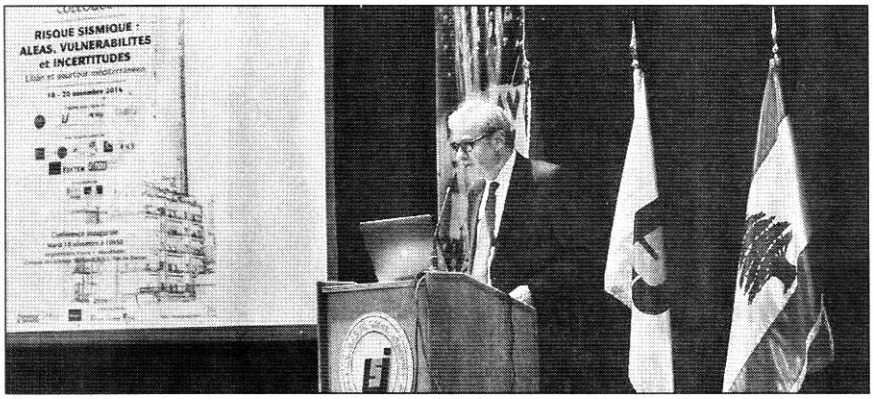

السفير الفرنسي يلقي كلمته

انطلقت اعمال مؤتمر «الخطر الزلزالي في لبنان والمحيط المتوسطي: الاحتمالات والاعطاب والشكوك» في جامعة القديس يوسف، الذي نظمته الجامعة مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان والمجلس الوطني للبحوث العلمية في فرنسا ومعهد البحوث من اجل التنمية الفرنسي بالتعاون مع جامعات محلية وجهات عالمية وبدعم من الوكالة الجامعية الفرنكوفونية والسفارة الفرنسية.

افتتح المؤتمر بكلمة لرئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي اشار فيها الى ان المؤتمر سيعرض للأعمال التي انجزت من ضمن مشروع «ليبريس : (LIBRIS) المساهمة في دراسة الخطر الزلزالي في لبنان» التابع للوكالة الوطنية للبحوث في فرنسا(ANR) ، وتابع «لا يمكننا الا ان نلتزم بضرورة النظر عن قرب الى الأبعاد العلمية والتقنية لموضوع الخطر الزلزالي، وتفحص نتائج الهزات الأرضية على الحياة المدنية والاقتصادية للبلاد. وانا متأكد ان نتائج هذا المؤتمر ستساهم في تقدم المعرفة العلمية وفي تحسين التواصل الإعلامي حول موضوع الزلازل، من اجل توعية الناس حول هذا الموضوع وتعبأتهم، ومساعدة السلطات على إدارة افضل للأزمات».

من جهتها، اشارت عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة البروفسورة كريستين بايكيان عساف إلى ان «مشاركة الكلية في هذا المؤتمر ترتبط بالشق الإنساني للموضوع. في وقت تقلق المشاكل البيئية السلطات والمجتمعات، يجب تناول الخطر الزلزالي عبر مقاربة متعددة الاختصاصات، تعتمد على العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية. كما تندرج هذه المشاركة في محاور البحث التي تعمل عليها دائرة الجغرافيا في الكلية وهي نوعية الهواء والتغيرات المناخية والعلاقة بين البيئة والصحة».

اما مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية الفرنكوفونية هيرفي سابوران، فقد اعتبر ان هذا المؤتمر يقدم أجوبة حول تحديات كبيرة تم العمل عليها من ضمن مشروع LIBRIS ومنها مراقبة النشاط الزلزالي عبر شبكة من المحطات تشمل الأراضي اللبنانية هي من الأكثر تطورا في المحيط المتوسطي، وقد عمل مجلس المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان على دراسة نتائج هذه المراقبة، وستعرض خلال المؤتمر.

من جهته، تطرق ألكسندر سرسق من المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان الى دور الآباء اليسوعيين في اطلاق الدراسات الزلزالية في لبنان عام ١٩١٢، وعدد الدراسات والنشاطات التي يقوم بها المجلس لمراقبة النشاط الزلزالي عبر محطات متطورة يمكن لإحداها ان تعطي انذارا مبكرا في حال حدوث تسونامي.

واشاد السفير الفرنسي باتريس باولي ب«التعاون اللبناني الفرنسي» وامل «ان يصدر المؤتمر توصيات الى السلطات الرسمية» كما اشاد بالكتيب الذي اصدره المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان حول سبل الوقاية من الزلازل في المدارس».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"